

حذر من أن كل ساعة تمر دون اتفاق تقود البلاد نحو الهاوية

المؤتمر يرحب بالحوار مع الجميع

مراقبون: ارتياح شعبي لاستقالة هادي وإجماع دولي على انتقال سلمي

بن عمر يجري محاولات أخيرة لإيجاد حالة وفاق بين المكونات السياسية

■ الحوار بين المكونات مازال متوقفاً عند مرحلة فرض الإرادات

■ التحذير من التمديد لـ «هادي» ومخاوف من أن تكون مسرحية

■ المشترك يطرح اشتراطات تعجيزية ويسعى لفرض مطالبه على الأطراف الأخرى

عن خشيتهم أن تكون هذه الاستقالات جزءاً من سيناريو التمديد للآزمة من جديد وكذلك التمديد للرئيس هادي خصوصاً وأن جمال بن عمر المبعوث الدولي، قد عاد على وجه السرعة إلى العاصمة صنعاء وبدأ يقود جولات حوارية لا تهدف حل هذه المشاكل والتداعيات بصورة جذرية، بقدر ما تهدف إلى ترحيلها إلى المستقبل.

البقية ص2

فشل إدارة الرئيس هادي للبلاد وتشكيل حكومة تتبع تاجراً معروفاً وليست حكومة شراكة وطنية.. مؤكداً أن الاستقالة جاءت لتبعث طمأنينة في الشارع اليمني بوجود مخرج لإنهاء تمديدات الآزمة السياسية وإيقاف نزيف الدم اليمني في الصراعات العنيفة التي تهللك كل شيء وتشغل نيرونها في العديد من المناطق بالبلاد، والسير في خيارات آمنة تخرج البلاد من قعر هذا النفق المظلم والكارثي. وأعرب المراقبون في تصريحات لـ «الميثاق»

تعيش اليمن ودول المنطقة أياماً عصيبة إزاء استمرار التداعيات في اليمن جراء استقالة الرئيس هادي عقب استقالة الحكومة الخميس الماضي دون استشارة للمسؤولية الوطنية والدينية والتاريخية من خطورة الفراغ الدستوري بسبب استقالتهم في آن واحد عقب فشل الحوار مع جماعة أنصار الله.. ووصف مراقبون سياسيون استقبال الشارع اليمني بارتياح كبير خبر الاستقالتين، معتبرين أن رد الفعل الجماهيري يدل على

من قلب الذاكرة

علي عبدالله صالح الزعيم التاريخي محقق الوحدة والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية، ومخرج النفط والغاز ومحقق المنجزات الدبلوماسية والعلاقة وفي مقدمتها إعادة بناء سد مأرب والمشاريع الاقتصادية والاستراتيجية وبناء الميائل الأساسية، وأنه رقم يفوق كل المعادلات وسيظل رقماً في الحاضر والمستقبل..

الاثنين - العدد (1745)
5 / ربيع ثاني / 1436هـ - الموافق: 26 / 1 / 2015م

الميثاق

50 ريالاً

السنة الثلاثون

20 صحنه

أسبوعية - سياسية

رئيس اللجنة الدستورية في البرلمان لـ «الميثاق»:

هادي لا يستطيع العدول عن استقالته.. والبت فيها مسؤولية البرلمان

■ الوطن يمر اليوم بفراغ سلطة مخيف ■ على البرلمان إلزام الحكومة بتصريف الأعمال حتى تشكيل حكومة جديدة

حوارات بن عمر الجانبيه عرقلت انعقاد جلسة البرلمان

الزعيم يهنئ الملك سلمان بتوليته مقاليد الحكم في المملكة

عزى بوفاة

فقيه الأمة

قدّم التعازي في وفاته

المؤتمر والتحالف يشيدون بمواقف الملك عبد الله تجاه اليمن

وقدّم وفد المؤتمر وأحزاب التحالف أثناء زيارته العاصمة الرياض السبت برئاسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر، وأجاب العزاء باسم قيادة المؤتمر وأحزاب التحالف وكوادرهم وأنصارهم إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء..

تفاصيل ص2

عادل فجر أمس إلى العاصمة صنعاء، وفد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بعد زيارته للعاصمة السعودية الرياض لتقديم العزاء بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والتمنئة لملك المملكة العربية السعودية الجديد سلمان بن عبد العزيز وولي عهده صاحب السمو مقرن بن عبد العزيز وولي ولي العهد محمد بن نايف بن عبد العزيز.



هنا الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بمبايعته ملكاً للمملكة العربية السعودية الشقيقة.

جاء ذلك في برقية العزاء التي بعثها الزعيم بوفاة المغفور له- بإذن الله تعالى- الملك عبد الله بن عبد العزيز، والتي عبر فيها عن فقدان الأمة العربية والإسلامية لقائد عربي شجاع في أحلك الظروف والتحديات، التي يواجهها العرب والمسلمون.. معيداً مناقب الفقيه تجاه الأمة العربية والإسلامية ودوره الكبير في استنهاض قدرات الأمة للتصدي لكل المخاطر والحد من تداعياتها الكارثية.

تفاصيل ص 2



السفير المصري لـ «الميثاق»:

الرئيس السيسي يصدر توجيهات بشأن اليمن

2014م في صنعاء، برعاية الأمم المتحدة بما في ذلك الملحق الأمني، لحل أزمات البلاد الحالية وتجنب الشعب اليمني مخاطر الانزلاق في صراعات مسلحة، والتي ستكون نتائجها كارثية على اليمن والمنطقة العربية. ولفت إلى دعم مصر الكامل للشعب اليمني، وأن هناك توجيهات من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي صدرت بالعمل من أجل تنشيط العلاقات بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات وتوثيق الروابط بين البلدين.. وأشار إلى التعاون المستمر بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.

بقية ص2

«الميثاق» - جمال مجاهد أكد سفير جمهورية مصر العربية لدى اليمن الدكتور يوسف أحمد الشقراوي أن مصر تعتبر المسار السياسي هو الحل الوحيد للآزمة اليمنية، معتبراً أن أمنه في استقرار البلاد لتحقيق آمال الشعب اليمني في الرخاء والتنمية. وجدد السفير المصري في تصريح خاص لـ «الميثاق» تأكيداً تمسك مصر بوحدة اليمن وسلامة أراضيها، وأهمية التزام جميع الأطراف السياسية اليمنية بالمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة الوطنية الموقع في 21 سبتمبر

د. القربي يشدد على أهمية المصالحة الوطنية لإخراج البلاد من الأزمة

وذكر القربي في سلسلة تغريدات على حسابه بموقع "تويتر": "تفسر بعض الأحزاب الأمور لتضلل الشعب واتهام الخصوم بدلاً من البحث عن حلول تنهي الصراع وتكرّر أخطأها التي أنتجت أزمة 2011 دون تقدير للخطر الداهم".

وقال: "وضع اليمنيون أسس بناء يمن جديد بمخرجات الحوار، ولكن البعض غلب مصالحه على مصلحة اليمن، فخسروا كل شيء.. اليوم يجب أن تكون مصلحة اليمن أول بدون منازع". ونوه إلى أن "الجهاد الأكبر هو مع النفس، كذلك الحوار مع الذات هو الأهم لتصحيح المواقف والقناعات الشخصية قبل الذهاب لحوار الآخرين كي يتم التوافق حقاً".



شدد الدكتور أبوبكر القربي الأمين العام المساعد للمؤتمر على أهمية المصالحة الوطنية الشاملة لإخراج البلاد من الأزمة الراهنة.. وقال: إن عدم تحقيق مصالحة وطنية أفضل اتفاقية السلم والشراكة نتيجة الصراعات القديمة، نحتاج الآن تصحيح مسار العملية السياسية بدءاً بمخرجات الحوار والدستور. وقال القربي: إن بعض الأحزاب تقوم بتضليل الشعب واتهام الخصوم بدلاً من البحث عن حلول لإنهاء الصراع. مؤكداً على أهمية الحوار وضرورة تغليب مصلحة اليمن على كل المصالح وتصحيح مسار العملية السياسية.

لحظات فارقة



بقلم/

د. أحمد عبيد بن دغر
النائب الأول لرئيس المؤتمر

والمجتمعان الإقليمي والدولي ليسوا في وارد القبول إلا بما يتم التوافق عليه.. وهذا أمر مازال ممكناً ومتاحاً حتى الآن.

إن وحدة اليمن وأمنه واستقراره، ومعالجة قضاياها استناداً إلى مرجعياته المتمثلة فيما تبقى من المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة الوطنية هي أداتنا ومرشدنا اليوم فيما قد نتوافق عليه من قرارات مهمة في الساعات القادمة..

إنه من الطبيعي أن يتغير الأفراد، وتبدل المؤسسات وآليات التغيير متفق عليها بموجب الدستور ويجب احترامها والتي تحفظ للجميع كرامتهم، المغادرون للسلطة والقادمون إليها، المغادرون غداً، لكن لا يجوز بأي حال من الأحوال التفكير، مجرد التفكير في تبديل أو تغيير الأوطان. هذه لحظات تاريخية فارقة تحملنا جميعاً مسئولية مشتركة. تلزماً بالتصرف بما تمليه علينا عقولنا

وضمائنا، وأن نكف جميعاً من القيام بأية إجراءات أو اتخاذ أية مواقف من شأنها مضاعفة المشكلات التي قد تذهب بنا، وببلادنا إلى المجهول.

ولكن هذا وحده لا يكفي، يجب القول بوضوح أننا نحتاج إلى وفاق جديد، وشراكة تقوم على مرجعياتنا. اليوم ليس بمقدور أحد أن يفرض على المجتمع ما يريده هو، ولا أن يتصدى بمفرده للمشكلات والأزمات والكوارث التي نمر بها مهما أوتي من إمكانيات وقدرات، فهناك مضلة كبرى في المناطق الجنوبية، وأزمة سياسية تصف بالبلاد، وإرهاب، واقتصاد منهار، وخلاف حقيقي حول فهم الحاضر، وصياغة المستقبل. والوصول إلى اتفاق ساحتها الحوار والتفاهم، وقانونه في الظروف الراهنة الوفاق، وأن المؤتمر الشعبي العام يرحب بالحوار مع الجميع، وهو يمد يده للجميع، ويرى أن كل ساعة تمر دون اتفاق في ظل غياب مخيف للسلطة، وازدياد عوامل الفروقة والتفكك تقودنا أكثر فأكثر نحو الهاوية.

استقالة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، وقبل ذلك الحكومة لم تكن مفاجئة كانت حدثاً متوقعاً، لكن أحداً لم يكن يتوقع حدوث ذلك بهذه السرعة.. ووفقاً للدستور الحالي فإن على مجلس النواب أن ينظر في الاستقالة فإما أن يقبلها أو يرفضها، نحن نعيش فراغاً دستورياً مقلقاً، ولذلك كنت أفضل دعوة المجلس للانعقاد عاجلاً، مع منح المستشارين وقادة الأحزاب والمكونات السياسية والخيرين من أبناء اليمن فرصة للحوار مع الرئيس، ربما عدل عن استقالته، فقد بذل جهده في قيادة البلاد. لكن الرياح كانت تمضي خلافاً لما كان يريد. كما لم تجر مشاورات جادة، فقد ذهبت الصدمة بالقلوب والعقول.

وفي الحقيقة فإن هناك أسباباً كثيرة تدعو للاستقالة، لكن هناك أسباب أخرى تستوجب التراث والقيام بجملة من الإجراءات الدستورية والسياسية تسبق الاستقالة إن كان لا بد منها فتأتي الاستقالة، وقد تمهيات البلاد لاستقبالها دون خوف أو قلق، وتكون جميعاً وبوفاق وطني وشراكة حقيقية قد وجدنا حل لما نحن عليه الآن من خلاف.

الآن المسئولية تقع على مجلس النواب، ونحن نعلم أن مجلس النواب يملك من الصلاحيات ما يساعده على اتخاذ القرار، أو القبول، أو قرار الرفض. لكن الوقت وتطور الأحداث لا يسعفنا كثيراً لهذا فهناك حاجة لتفاعل يقظ من القوى الوطنية والتعامل مع المستجدات بقدر كبير من التأنى، والهدوء، ومعالجة الأوضاع بالحكمة والعقل، واستشعار المسئولية. وفي هذا السياق نرجو أن يتفهم البعض ممن جنت بهم عواطفهم بعيداً أن يدركوا أن المسئولية هنا مشتركة، وأن صاحب القرار في مثل هذه الظروف هي الهيئات الدستورية وأن القرارات المصرية من صلاحياتها دون غيرها من الهيئات، وأن جهل أو تجاهل هذه الهيئات سوف يشكل في الأيام القادمة عقدة قد لا نتاح لنا فرصة للتغلب على عواقبها.. إن أسوأ الحلول هي التي يمكن فرضها بالقوة، فالشعب اليمني بداية